



عززت الميلشيات الإيرانية من وجودها في ثلاثة مواقع عسكرية بريف حماة، ودعمت تحصيناتها في تلك المواقع، ما يرجع وجود خطة لثبت قواعد دائمة للميلشيات الإيرانية، مستفيدة من "الهدنة" الروسية التي أعلنت عنها في 31 أغسطس/آب الماضي.

ونقلت صحيفة "المن" عن مصدر أن ميليشيا "الحرس الثوري" عززت تواجدها في **معسكر اللواء 66** المعروف بـ"كتيبة المجنزرات"، بين قريتي الحمرا والخرسان في ريف حماة الشمالي الشرقي، ونقلت إليه معدات وأسلحة خاصة من راجمات صواريخ ومدافع قصيرة ومتعددة المدى، ونقلت إليه مئات العناصر من معسكراتها في الباادية وديرالزور. وبحسب المصدر فإن العناصر الذين نقلوا إلى المعسكر هم من ميليشيا "فوج صابرين" التابع لـ"الحرس الثوري"، وغالبيتهم من الأفغان والعراقيين، بالإضافة إلى مجموعات تتبع لـ"لواء أبو الفضل العباس" وـ"كتائب حزب الله" العراقية. وأوضح المصدر أن المسؤول عن المقر ضابط إيراني من "الحرس الثوري" معروف باسم "سيد ذو الفقار"، ويعاونه قيادي من "كتائب حزب الله" يدعى "الليث الكاظمي".

وكانت الميلشيات الموجودة في "اللواء 66"، قد شاركت في معارك التمانعة والسكك الأخيرة، إلا أنها انسحبت منها لصالح قوات النظام.

وفقاً للصحيفة فإن **الموقع الثاني** الذي سيطرت عليه الميلشيات الإيرانية يقع في مبني تابع لكلية البيطرة في ريف حماة الشمالي جنوب بلدة خطاب.

وكان نظام الأسد قد حول هذا المبني الطابقي إلى مجمع لعناصره منذ العام 2012، ومع بدء الحملة الأخيرة على إدلب، أخلت قوات النظام المبني لصالح عناصر ميليشيا "حزب الله" اللبناني، الذين يقدر عددهم بـ170 عنصراً، والمسؤول عن الموقع حاج لبناني من آل "شمس". كما تتمركز في الموقع مجموعة تتبع لميليشيا "الحرس الثوري".

وأوضحت الصحيفة نقلًا عن المصدر أنه "وبعد سيطرة قوات النظام على مدينة خان شيخون، نقلت مليشيا "حزب الله" اللبنانية أسلحتها ومعداتها القتالية باتجاه كلية البيطرة، وبدأت تجهيز الخنادق ورفع المتراريس، في خطوة للاستقرار بشكل دائم ضمن هذا الموقع".

أما الموقع الثالث فهو في تل معرين جنوب قرية معرين في ريف حماة، وهو عبارة عن تل مرتفع نسبياً في المنطقة، وقد نقلت إليه مليشيا "الحرس الثوري" خلال الشهرين الماضيين معدات خاصة بالحرب الالكترونية والتشويش، إضافة إلى عربة محطة إشارة "راشدة" مخصصة من أجل التنصت على الاتصالات اللاسلكية والخلوية.

وتبينت مليشيا "الحرس" في التل محطة تشويش الكتروني إيرانية الصنع، محمولة على عربة مدرعة، كما يوجد في المركز مقر مجهز بأجهزة فنية من أجل البيانات وتحليل المعلومات وتدقيقها.

وأشار المصدر أن مهمة هذا الموقع استطلاعية، ويقتصر دورها على جمع المعلومات وتحليلها وإرسال تقارير مفصلة عنها إلى مقر القيادة.

كما أكد أن الواقع الثلاثي التي انتشرت فيها المليشيات الموالية لإيران، تتلقى أوامرها من غرفة عمليات "الحرس الثوري" الموجودة في "اللواء 47" جنوب مدينة حماة.

المصادر:

جريدة المدن